

إقبال الأعمال

[477] اللهم استجب لنا ، اللهم اجعلنا ممن تذكر (1) فيذكر (2) . ثم قل ما روينا ه
باسنادنا الى الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه
السلام قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء ، وقل: اللهم من تهيأ
في هذا اليوم ، أو تعباً أو أعد واستعد لوفادة الى مخلوق ، رجاء رفته ونوافله وفواضله
وعطايه ، فان إليك يا سيدي تهيأت وتعبتني ، واعدادي واستعدادي ، رجاء رفدك وجوائذك ،
ونوافلك وفواضلك وعطايك (3) . وقد غدوت الى عيد من أعياد امة نبيك محمد صلوات الله عليه
وعلى آله ، ولم أفد إليك اليوم بعمل صالح أثق به قدمته ، ولا توجهت بمخلوق أملتة ، ولكن
أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واساءتي الى نفسي ، فيا عظيم يا عظيم يا عظيم ، اغفر لي العظيم
من ذنوبي ، فانه لا يغفر الذنوب العظام إلا أنت ، يا لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين (4) .
فصل (5) فيما نذكره من الأمر بالافطار قبل الخروج الى صلاة العيد روينا ه باسنادنا الى
محمد بن يعقوب الكليني ، باسناده الى حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
أطعم يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى (5) . وباسناده الى الصادق عليه السلام قال:
لتطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ، ولا تطعم يوم الأضحى حتى ينصرف الإمام (6) .

1 - يذكر فيه فيذكر (خ ل) . 2 - عنه البحار
91: 6. 3 - فضائلك وعطائك (خ ل) . 4 - عنه البحار 89: 329 ، رواه الشيخ في مصباح المتهجد
2: 658. 5 - رواه الكليني في الكافي 4: 168 ، والشيخ في التهذيب 3: 138. 6 - رواه
الكليني في الكافي 4: 168 ، والصدوق في الفقيه 2: 113 ، والشيخ في التهذيب 3: 138 ، عنهم
الوسائل 7: 444 .